

إبداعات الفرع
مازلتُ.. أسألها الوصال
قصائد نثرية
محمود الشاذلى
المجلس الأعلى للثقافة



المشرف العام: على أبو شادى
مدير التحرير: أمينة زيدان
سكرتير التحرير الفني: هشام نوار
وما زلت .. أسألها الوصال
(قصائد نثرية)
محمود الشاذلى
الطبعة الأولى: ٢٠٠٨
المجلس الأعلى للثقافة
١ شارع الجبلاية، دار الأوبرا، القاهرة
الرقم البريدى: ١١٢٣١
تليفون: ٢٧٣٥٢٣٩٦
فاكس: ٢٧٣٥٨٠٨٤
رقم الإيداع: ١٤٤٣٣ / ٢٠٠٨
تصميم الغلاف للفنان:
على رزق الله

Amiria

المجلس الأعلى للثقافة

إبداعات التفرغ

[٣٨]

مازلت.. أسألها الوصال

قصائد نثرية

محمود الشاذلى

المجلس الأعلى للثقافة

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الشاذلى ، محمود
ما زلت .. أسألها الوصال: قصائد نثرية تأليف: محمود الشاذلى
القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٨
١٠٤ ص ، ٢٤ سم، (إبداعات التفرغ، ٣٨)
١ - النثر العربى
أ - العنوان
٨١٩

رقم الإيداع ١٤٣٢٣ / ٢٠٠٨
الترقيم الدولى : I.S.B.N - 977- 437 - 814 -8
طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

شارع الجبلاية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت: ٢٧٣٥٢٣٩٦ فاكس: ٢٧٣٥٨٠٨٤
Cairo، El Gezira،EL Gabalaya st. Opera House
Tel.: 27352396 **Fax:** 27358084 E.Mail: asfour@onebox.com

الإهداء ..

إلى أروع قصيدة أبدعها الخالق

إلى .. أمي

حفظها القلب ومجدتها الذكرى التي لا تموت

وإلى أسرتي

التي منحت أحضاني الدفء كله والأمان

زوجتي ناهد وأبنائي منار ونديم

كتبت هذه القصائد في الفترة

من أكتوبر ٢٠٠٣ إلى ديسمبر ٢٠٠٥

أنا المُقِرُ بما فيه ..

محاولة أولى للوصال

إفلاس

أستطيعُ أن أصنعَ ..
من الإسفنج ..
دبابةً
ومن الطمْي ..
رجلاً أخضرَ
ومن المياهِ الراكدةِ ..
جبلاً من الشوك
وأستخدمُ ذاكرتي ،
وحيلَتي ؛
لإعادةِ الزمنِ إلى الوراءِ
لكنني ..
لا أملكُ يقينًا ساطعا ؛
لأُودعهُ حسابيَ الخاص
وأنفقُ منه ما شئتُ . !!

***

انشطار متوال

(١)

أُدْعَى : محمود

يُرَوِّجون أنها وِجْهَةَ نَظَرٍ

تَحتَمِلُ الشَكَّ ..

ولا تحتملُ اليقين .!!

رأيتُ فيما رأيتُ :

دفءَ الشتاءِ ؛

أُحيلَ للتقاعدِ

والربيعَ ؛

أتمَّ هجرتَه إلى مدينةِ الشعراء

وأضحَتْ دَوْرَةُ الفصول ..

أسطُورَةً مُضافَةً

وخريفَ القيْظِ ،

وقَيْظَ الخريفِ ..

يتقاتلان على عَرْشِ البقاء .. !

ولأنني رأيتُ ما أرَى :

يَنْعَتُني الزَمَنُ الرَديءُ .. مَزْمُوما .

(٢)

تكنتي مَأْوَايَ :

خانقةٌ حتى الاحتراق

يخترقُها الضجيجُ وَحْدَهُ

في حوائطها ..

تنثني مساميرُ الهواءِ

رَغْمًا عن الدَقِ العنيفِ ..

للرياح البَرْبَرِيَّةِ

والشمسُ التي لا تعرفُ اليمينَ ..

ولا اليسار ؛

في لحظةِ الشروقِ ؛

أَلْحَظُها على البُعدِ ..

وفي الغروب ..

يَصْطَبِغُ لَوْني بحُمْرَتِها الصفْراءِ .

تَكَنَتي ؛

مُرْغمَةٌ على ابتلاعي

ومُرْغَمٌ أنا على ابْتِلاعِها

تَضيقُ بي .. وأضيقُ بها

ليس للرُطُوبَةِ والعَرَقِ والعَتْمَةِ شَأْنٌ

فالمُتَخنْدَقون بالحَذَرِ والتَرَبُّصِ

يَتَدَثَرون بالرَتابَةِ

لا تُداهِمُهم نَوْباتُ الجَسارَةِ

ولا الرَغْبَةُ الحارقَةُ في المُواجَهَةِ

نتبادلُ الصَمْتَ أحيانًا .. والكُرْهَ دائما

ودائمًا .. تَحْشُرُني ،

وجَيْشًا من ذكرياتٍ نَشِطَةٍ ..

تَزْدادُ الْتِصاقًا برَأسي .

(٣)

سَنَواتُ الشتاتِ :

رأسي مشحونٌ ..

بقنابلَ موقوتةٍ

تضاريسُه مُتاحَةٌ .. ولم تَزَلْ ؛

بشَعْرٍ ناعمٍ كَثيفٍ ..

انْطَفَأ السَوادُ فيهِ ،

واشْتَعَلَتْ عَتْمَةُ الأبْيضِ

وبِعَيْنَيْنِ ما كَفّتا ..

عن التَمْييزِ بين التاءِ والثاء

وحاجبين نافرين بدهشةِ الترقبِ

وبأسنانٍ راسخةٍ ومُصْفَرَّةٍ

يَعيبُ اكتمالَها ضَرْسٌ أخيرٌ

وفمٍ مزمومِ الشَفَتَيْنِ ..

يُرْجِفُه الخنوع .!!

(٤)

القامَةُ :

ضَئيلةٌ بلا هامَة

يَعْوزُها قامَة

بيَدَيْنِ خائرَتَيْنِ ،

وأصابعَ .. يسوطُها القَلْبُ

فكلَّما سَقَطَ القَلَمُ .. تَنْحَني ؛
تُعاوِدُ الْتِقاطَه ،
وقَدَمَيْن .. تخشيان دائما
خطوةَ الأمام ..
ترتدُ للوراءِ اثنتينِ !! .

(٥)

معلقٌ أنا على مِشْجَبِ الانتظار
تغَضَّنَتْ تُفاحتي .. ولم أزَلْ ..
للحضورِ والغيابِ
فكيف التَمَلُّصُ .. ؟!
قطعتُ آلافَ الآمالِ ..
من الحيَلِ الرومانتيكيةِ القديمةِ
والتَوَقُعاتِ المُتَبَّلةِ .. بأحْسَنِ الظنونِ
وحرَقْتُ الكَثيرَ من مَراكِبِ الأيام ؛
لِخُطْوَةٍ أُولىَ .. ترتدُّ اثنتين !!
تغَضَّنَتْ تُفاحتي ..
ولم أزَلْ ؛

أُكابِدُ الحضورَ ..

أجاهِدُ الغيابَ !!

***

مجلة الشعر / العدد ١١٨ / أبريل ٢٠٠٥

بحثاً عن مُفْرَدَة تَليق

(١)

أُطلِقُ صُفّارتي ..

لإيقافِ المباراةِ الفاصلةِ ..

فقط ؛

لأن أحدَ اللاعبين

ينظرُ لي شَذَرًا ..

لاتهامي غَيْرَهُ بالخُشونَةِ المُتعمَّدَة !! .

(٢)

عبثًا ..

أتسلَّقُ سطورَ المراجع والمعاجم

ودواوينَ الشعراءِ والأسفار

بحثاً عن مُفْرَدَةٍ تليق ؛

لوصف حالتي المزاجية !!.

(٣)

لم تَعُدْ مياهُ الأنهارِ والأمطارِ والآبارِ ،

ولا ملياراتُ الكِماماتِ العازلةِ ..
بكافيةٍ ..
لإزالةِ رائحتي التي تحاصرُكُمْ !! .
(٤)
الآن .. أُعلِنُ أنني :
ماهرٌ إلى حَدِ الدهشةِ ؛
في لُعبةِ الموتِ والبعثِ من جديد
ذلك لأنني ؛
أعشقُ التّنَزُّهَ في الحدائقِ ،
ويطيبُ لي دائمًا ..
قَطْفُ الورودِ التي تمنحني ابْتِسامَتَها
أمَّا الغاباتُ الممتدةُ .. البعيدةُ
يمنعني عجزي عن التِطْوافِ بها ،
بينما خياليَ المُشْهَرُ في وجوهِ الجميع
يمنحني ـــ دائمًا ـــ جواز مرورٍ ..
لم أُطلِع عليه أحدا .. !! .
***

مجلة الشعر / العدد ١١٨ / أبريل ٢٠٠٥

جموح

أرغمني العنادُ على تَمْزيقِها
تلك الأوراقُ الرسميةُ الواشيةُ
وفي ساحةِ المراوغةِ
مارستُ تدريباً عنيفًا ..
على فنون الإفلات
ويدٌ متعجلةٌ لا تَعبأُ بشَيء
تدْفَعُني بقسوةٍ ؛
لتَرْتَطِمَ جبهتي بغلافٍ شفيفٍ ..
لِهُوَّةٍ ساحقةٍ لا فَرار منها !!*

***

* جريدة الأهالي / العدد ١١٧١ / السنة ٢٤ / مارس ٢٠٠٤

أمهلوني .. أُهَيِّئُ لكم

(١)

الْزَمُوا أماكنَكُمْ

فأنا ما زلْتُ على دَرْبي؛

آتٍ بلا رَيْب .

(٢)

نعم ..

لم أعُدْ كما كنتُ ؛

مُمْتَشِقًا حَدَّ الرَهافَةِ ..

كلاعبِ السيركِ

وباتتْ خطواتي ..

كَسُلْحُفاةٍ على الطريق

ومن أحْبَبْتُ ..

ما زالت تتجمَّلُ بالقُبْحِ

فإنْ أنهَكَكُمُ الصَبْرُ من قِلَّةِ تَعاطيهِ

فاقْتُلُوا الوَقتَ الرجيمِ

بقَضْمِ أظافركم ؛

قبل أن يقتلَكُم التوتر .!!

فأنا ما زِلْتُ على دَرْبي ..

آتٍ بلا ريب .

(٣)

قال أكبرُهُم الذي يُعَلِّمُهُمْ ..

ما لَنْ يعلَموه أبَدا

– بعد دقائقَ ..

سيحينُ وقتُ الإفطار

فآهٍ من نهارٍ طالَ الصومُ فيه

فإلى المائدةِ العامرةِ ..

لِتَحْتَلُّوا مَقاعدَكُمُ النهائيةَ

مَالَ أحدُهُمْ على ثانٍ :

– ألا يَليقُ أن ننتظرَ هُنيهةً .. لَعَلَّهُ .؟!!

رَشَقَهُ الكبيرُ بنَظْرَةٍ مَحمومةٍ ؛

ليبْتَلِعَ لِسانَهُ

طأطأ رأسَه .. وهو يُتَمْتِمُ :

– لو ابتَلعْتُ لسانيَ الآن ..

فهل يجوزُ صيامي .. ؟!

صَفَّقَ ثالثٌ صفقَتين .. وأطرَقَ

هَمَّ رابعٌ بنصفِ قومَةٍ مُنْحَنيةٍ ..

ثم أقْعَى

أما الباقون ..

فظلّوا يهمْهمون بما لا يَبين !! .

(٣)

باشتْ قَبْضَةُ الكبير ..

من صَرْعَةِ الغَضَبِ

تَحَسَّسَ بقدَمَيْه الحافيتين حذاءَهُ

كانت بَعوضَةٌ حائمَةٌ قد انْسَلَّتْ داخل اليُمْنَى

امْتَطَتْ قَدَماهُ حِذاءَه الحديديَ

وَهَمَّ بارتكاب خطوهِ المتسارعِ

فأدْماهُ اللدْغ المتزامِنُ مع كل خُطْوَةٍ ،

والألمُ الناريُ ؛ يرتعُ في ملامحِهِ .

لَمَعَتْ في عيونِهم المُتَلَصِصَةِ ..

وَمْضَةُ استخفافٍ قاتل

فَسالَ البَلَلُ بين فَخْذَيْهِ عِبْرَةَ

وانْطَلَقَ الخِزْيُ من عَيْنَيْه ..

كعامودٍ ناري لا يعرفُ الانطفاء

وهُمْ – في بلاهةٍ – يُحَدِّقون ..

دَهَسَهُ الإحساسُ بالعار حتى أجهزَ علَيه

فعادَ حيثُ كان ..

خائرًا يَتَلَوَّى

يا رفاقي البعيدين المتدفقين ..

دِماءً في شراييني

الناصعين كَصَفَحاتِ دفترٍ جديد ..

بإذْنكم أنتُم ..

مَنَحْتُ خَريفي نصفَ شتاءٍ آخرَ

ومنْ شُموسِكُم ..

استَدَنْتُ عَباءةً وجَوْرَبا ،

واستَخَرْتُ رَبَّ الشِعرِ ..

هل أدْنو ؟!.

فأمهلونـي اليومَ .. لأكْمِل فَقْسَكُم

وأُهَيِّئَ لكم في ساحات قلبي :

أعشاشًا ربيعيةً ،

وبذورًا صَيْفِيَّةً هَنيئةً

وبلا أي رتوشٍ مُصطنعةٍ

ستَكْتَسِي جلودُنا الباهِتَةُ المُمْتَقِعَةُ ..

ألوانًا زاهيةً ..

فأبْشروا

بالازدهار والتنوع

كبيضِ شمِّ النسيم

وعلى ضفافِ نهرنا الظامئ

لا تَخْلَعوا عنكم .. كما خلع عَنْهُ ..

فَيَضانَه الموسمي ؛

وإن أبيْتُم ..

فمرةً أخرى ..

أمهلوني ؛

فلن أُهيِّئَ لنفسي ..

بياتًا شتويًا

أو أبَديًا ..

كما ترغبون ٠ !!

***

مانيكان

البنتُ ذاتُ الشفتين الشَهيَّتَيْن
عارضةُ القبلاتِ الساخنةِ ..
في الفاترينات الخاصةِ
لم تعرفْ عيناها .. لغةً للحوارِ ؛
غيرَ الغمْز .. أولَ الليل
والجحوظِ الشفقيِّ .. آخرَه . !!

أمام عرْضها اللاهبِ ..
تسمَّرَتْ قَدماي قليلا
وحين آثرتُ المُغادَرةَ
اعترَضَتْ سبيلي ؛
غامزةً بعينها اليُمنَى .. !
أخبرتُها أنني ..
لَستُ مِنْ هُواةِ المرورِ العابرِ

على مُطفئاتِ الشَبَقِ اللحظِيِّ

وأنني وأنني وأنني ....

انصرفتْ بدهشتِها غيرَ آبهَةٍ

فانصرفتُ بدهشتي ..

التي أوْرثَتْني الجحوظ !! .

***

طقس جديد

الهواء ؛ بالكاد أتَنَفَّسُه
والهوى ؛ كِدْتُ أرْقُسُه .

هل تتوكئين الآن على جُرُفٍ
يبلعُ أحلامَك المارقةَ ،
وفحيحَ الراغبين
أم تهرولينَ بين الجفا والصحوةِ
بعد أن سَعَيْتِ سَعْيَكِ المحموم
ورَمَيْتِ الجمراتِ في قلبي الرجيم !!.

***

لزوم ما يلزم

عيّرني الجهلُ ..

بجُمَلي الاعتراضيَّةِ الغاشمة

والشُحُّ ..

بصواميلي المُفَكَّكَة

والصيفُ ..

بثوبيَ الصوفِي الضيّق

والمطرُ ..

بحذائِيَ المطاطِي المثقوب

ونَصَحَنِي الشيخُ المعمَّمُ ..

بِجَزِّ شَعريَ المُسَبْسَبْ

والتبَرُعِ بهِ ..

لأصحابِ الذقونِ الملْساء . !!

سألتُ الغابرينَ عن جَبَلِ موسى
فألْهَبَتْ عصاهُمْ يَدِيَ البيضاءُ
وتقيأني الحوتُ ..
على الضِفَّةِ المُستباحة
وديوجينُ ..
أطفأ مصباحَهُ ..
واستضاءَ بالفرار

أفرَغْتُ مائيَ المُقَطَّر ..
في الحديقةِ الجرْداء
وألْقَيْتُ نَظْرَةً حصباءَ
على الظلالِ المائلةِ للعابرين
وانتويتُ

لمْلَمْتُ أغراضيَ الباقيةَ
في حقيبةِ الذاكرةِ المهترئةِ
استَوْقَفَني ناظرُ المحطةِ

فأجابَ الصَمْتُ عنّي ؛

كاشفاً هَويَّتي ومَقْصدي

.

وقبل أن يُطْلِقَ القطارُ

صُفَّارتَه الأخيرةَ

تركتُ حقيبتي ...

تركتُها رهينَة !!

***

.

د

عرش الختام

لقاءٌ قاطِعٌ أخير ،

وقطَعٌ من الحلوىَ

وكلمةٌ تشظَّتْ عن حجرِ دائرٍ ..

أرْهَقَهُ ترقُبُ السكون

وصفقةٌ أخيرةٌ .. أخيرةٌ

احتفالاً برَفْعِ العَجيزةِ

عن المقعدِ الرسمي ..

وجلوسِ المَسْبَحةِ العاجيةِ ..

على عَرْشِ الخِتام !!.

غداً سأحملُ متاعيَ الورقي

وساعتيَ البندوليةَ

ومحبرتي

وفتاحةَ الخطاباتِ

وأجندَتيَ المُهتَرئةَ

ومن الحائطِ المُواجِهِ
سأنزعُ لوحتيَ الزيتيةَ ..
للحصانِ الرافع قدميهِ الأماميتين ،
في وجهِ السماءِ ؛
للبحثِ عن مقعدٍ جديدٍ ..
تحتَ الشمسِ !!.

أيها الجالسونَ على أرْصِفَةِ السكون
المستظلونَ بأشجار الحدائقِ الرمليةِ
لا تفسحوا ظلاً .. لقابعٍ جديد ؛
لأنني مُصابٌ بداء سيزيفَ الرَجيم !! .

داعَبَني الحُلْمُ ليلةً بأكملِها
فرأيتُ ؛ كما يرى اليقْظانُ
البحرَ في الأمام ..
شاهرًا دَوّاماتِه الشَرِهَة ،
وفي الخلفِ ..

يرقدُ الظلامُ مُكتئباً ،

وعن يساريَ الشمسَ ..

ألْبَسَتْني عباءَتَها النورانيةَ

ومَنحتْ يميني قُبْلَةَ الحياة !!.

***

ويبقى الوضع .. حتى ....

مازال الأطفالُ يولَدون ..

ويمزَحون بتفتيت الجمُود

ولا زالت الفتياتُ في ربيع القَطْفِ ..

يجترحْن المروق .. بنصلِ الحياء

وما زال الرجالُ ..

يُدَرِّبُون فئرانَهم القارضةَ

على اختراقِ أفخاذِ الخدَر . !!

***

بيانُ الحالِ في الزمنِ الرديء ..

محاولة أخرى للوصال

من مزامير العهد الرجيم

هذا يقينُكُم
ملتصقٌ بالجبينِ كالخفافيشِ البليدةِ
وفي تجاويفِ العيون ..
يرعىَ بنَهَمٍ ضريرٍ كالنملِ والذباب .

هذا يقينكم
أفيونُ النفوس المغلوبةِ طوعًا ورَغْبَةً ..
مُنْتَفخونَ به كَكُرَةِ الرقصِ ،
تتناطحُها الرءوسُ التي باتتْ ..
أعشاشًا للدبابير
واللاعبون على أرضِ الخطيئةِ
يتلوون كالثعابين البريَّةِ ..
سَقَطَ عنهم ما يستُر العورات ..
لا يستحون

ولا يحزنون

ولا جديدَ تحت الشمس

القططُ الجائعةُ ما زالتْ تَموء

وفئرانُ الذاكرةِ ..

– تحت الجلودِ المشققةِ – تختبئ

كَجِرابِ الشَكِ البرِّيمةِ

تحفُر الصدورَ بَحْثًا عن دماءٍ

لم تتقيَأْها القلوبُ .. بعد

ولا جديدَ تحت الشمس !! .

أيها المسخوطون في قُمْقُمِ اليقين

العائشون تحت خط الاستلاب

طوبىَ لَكُمْ ؛

أساطيرُ النعاسِ والشجونِ والخلود

فالهاتفون باليقين .. هانئون ، فائزون

لا يخسرون على موائدِ الجَدَل ؛

لأنهم لا يرفعون رايةَ الشقاقِ

يبايعون غالبًا ،
ودائمًا ما يُتَبِّلون خُبْثَهُم بضَعفِهِم
كدليلِ حَداثِيٍ على فَتْح الشَهيَّةِ !!.

وأنتم الوارثون ، المدجَّجون باليقين
في عُيونِ ناصِبي الموائدِ ..
مِلْحُ الأرضِ

لكُم نفاياتُ الكونِ كلِّه
فالصائمون يومَ الفِطْرِ
بعد انْقِضاءِ شهرِ الرفثِ والنبيذ ..
يُلْقُون آثامَهم على قارعةِ الطريق
ويزُفُّون النَقاءَ العُنصري ..
في مواكبِ الإبادةِ
ويراهنون دائمًا .. على البقاءِ
وليس من جديد !! .

***

فاعلون ومفعولٌ بهم

أَلسِنَتُنا الشوكِيَّةُ
اجْتُثَّ عنها الوَخْزُ ..
فأضْحَتْ كالقطيفة
يفترشونها في القَيْلُولَةِ
ويَتَسامَرون على حريرِها ..
في الأُمْسَيات الخاملةِ !! .

وعلى طَمْي عظامِنا الجيريَّةِ المُطْفَأةِ
يعتصرون رَحيقَنا
ونَحن قابعون ..
نَأنَسُ اجترارَ السكونِ ،
واخضرارَ الرضا

والأبنيةُ التي أوْقَدَتْ ..
حَطَبَنا الناتِئَ في الضلوع
وأنضَجتْ على لهيبهِ رقائقَ الخدر
في عتْمَةِ دهاليزِها ..
يرتوي العبيدُ والإماءُ
من دمِ الإماءِ والعبيد . !!
وفي ساحاتِها المُرَصَّعَةِ بأسناننا المُقتلعةِ
يصطف الخدمُ والحشمُ ..
يترنَّمون باعتلاءِ الذي ..
رفعَ اللواءَ على سُوسِ العَمَدْ
ويهتفون بالفزّع الهشيم :
ليحيا " سيبويه " كيفما اتُّفِقَ
ويسقط " سيبويه " قبل أن يفيقَ !!

ونَحن لابدون في عمائم الصمَمِ
غامتْ بصائرُنا عن بيتِ القصيدِ
فحين شاء الذي اصطفَى وألْهَم ..

مختارَنا القُرَشِيَ

أن نستفيقَ ونستعيذَ من الكلابِ والحَمير

لأنهم يَرَوْنَ ما لا نَرَى :

المَوْتَ المخبأ في الرئاتِ ،

وأمشطةِ الأقدام ،

ودماءِ الجماجمِ المُحْتَبَسة .. !!

تُرابُنا ..

تَكَلَّسَتْ صَفْحتُه

وطرْوادةُ ..

يروقُها الحصارُ

والهيلينيّاتُ ..

صَهَرْنَ حزامَ العفةِ ..

باستعار الشبَق

وكُعوبُنا الأخيليَّةُ ..

تنزفُ الذُبولَ والرَدَى

ونَحنُ قابعون قانعون

نتجرَّعُ بشهوةِ الإدمانِ ..

ما تتقيؤهُ قرائحُكم

في مساربِ الإذعانِ والتبرير

ألم يَزَلْ أربابُ المناحفِ يُغمدون ..

سيوفَ التحنيطِ في قلبِ الجموع .. ؟!

وخُدامُكم المحتشمون .. فاعلين

ونَحن مفعولٌ بنا ومجرورون

مُضافونَ إلى جملةِ الموتِ المُخَنْدَقِ ..

في تجاويفِ الذبول .. ؟!

فلماذا نرفعُ حواجبَ الدهشةِ كالمتاريس

إن مالت ريحُ الشمالِ القارصَةِ ..

للعَصْفِ بالأوْتاد والقِلاع والضلوع

ألَسْنا فُرادَى ..

لم نعرفْ صيغةً للجمع ؟!

والأجناسُ شاهَتْ ..

والأعرافُ .. والحدود .. ؟!

ألْسنَتُنا قطيفةٌ

وحروفُنا شفيفةٌ

وماؤنا آسنٌ

وبصائرُنا .. غَيْمَةٌ حليفةٌ

وأنتُمُ المهَيَّئون ، الفاتِحون ، الناتِحون

فسلامُ العالمين على إمام القائلين :

جَفَّتِ الأقلامُ ،

وطُوِيَتِ الصُحُفْ !! .

***

الحاضرون الغائبون

حينما تشتعلُ غَيْرَتُكم ؛

تتفَحَّمُ الأقلامُ ،

ويَهْتَرِئُ الوَرَقُ

يَنْدَفِسُ التَوَقُّعُ تحت الجلْدِ مُرتعبًا ..

من الشكِ المقيم .

وحينما تسكنون إذْعانًا لِمَشيئةِ العَجْزِ

تَهْرَعون إلى فَراغ الحاناتِ ،

والأقْبِيةِ والجماجم

لتُطفِئوا ظَمَأً حارقا

مستصرخينَ الغيابَ ..

أن يَحْمِلَ آلامَكُمْ ..

إلى مقابرِ النسيان

هكذا ..

إن شاءتِ الأقداحُ ..
أن تفري الكَبِدَ !! .

***

مِكْنَسة

البُخَلاءُ ..

ناقمون صارمون

يَنقُدون أي تَرَفٍ في الحياةِ ؛

لأنَّه يُكَلِّفهم كثيراً

ويهابون المَرأةَ التي ..

في شُرْفَتِها الفُنْدُقِيَّةِ العاريَةِ

تَنْشُرُ واقعَهم ..

المُتَّسخَ دائمًا ؛

ليغتسلَ بالشمس و الهواء !! .

البُخَلاءُ بُذورٌ خَبيثَةٌ

لا تسمعُ إلاّ جَوْفَها

انْتَزَعَها الرَبُّ .. من طينةٍ صَمّاء

وغَرَسَها .. في طينةِ الرّماد

لتُنْبِتَ الخفافيشَ والصبّارَ واللُبْلابَ

رياحُها الثعبانيةُ المُغيرةُ
لا تَحمِلُ إلاّ جَفافًا مُكْفَهِرّا..
يمْطِرُنا..
بالجراد والصَخَب .. !! .

البُخَلاء ناقدون
زرَعَهُمُ الجاحظُ شوكةً ..
في تُراثِنا الخاملِ
والناقدون بُخَلاءٌ شُطّار
يَشْطُرُون الحياةَ عن الحياةِ
ويُبْصِرُون الطموحَ تَرَفًا
والتَرَفَ رَزيلَةً عالِقَةً
تَقْتَصُّ منهم ..
ما تَشَنَّجَتْ أصابعُهم عليه
خشيَةَ الإفلاتِ والذبول
فثمَّةَ مِكْنَسَةٌ إلكترونيةٌ تنتظر !! .

***

المُحْدَثون

الخبثاءُ المَحدثون
مُحَنَّكون في ترْصيع العيون ..
بأحجارِ النَّزَقِ القُزَحي
يحتكرون وَحدهُم ..
مواقيتَ اندلاع اللهيب ؛
لتكُون نيرانُكم بَرْدًا وسلاما .

والظُرَفاءُ المحدثون
لا ينكفئون مثلنا .. خلف المتاريسِ
بالأسلحةِ التي أفسدَها الصدَأُ ،
ولا يألَفون التَقَوقُعَ
في الخنادِقِ المُستَباحَةِ ،
ولا يراهنون على شيءٍ في قَبْضِ الريح
يقايضُون العُقوقَ بالحداثةِ ،

والمُرُوقَ بما بَعدها

وحين يتعاطون لفائفَ اللغطِ المُحَنَّكِ

لا يتمايلون على دُخَانِهِ الراقصْ !!.

والتعساءُ المَخْسوفون ..

في أمْعاءِ البراكين

يحتشدون على الضفَّةِ الأخرى

ينسجون شباكَهُم كالعناكب

والنَّهْرُ ؛ يلوذُ بعِشْقِهِ !!.

***

بطباشيره الأبيض

انظروا إلَيْهِ ..
من غَبْشَةِ الصباح
إلى رَمْشَةِ الغروب
وهو يُجالسُ وَحدتَهُ الرءوم
يُلَمْلِمُ هُزالَه في جُلبابِهِ اليتيمِ
ويَحْمِلُ في خُرْجِه المُدَلَّى ..
لَوْحَهُ الاردوازِيَ ،
وطباشيرَه الأبيضَ
عيناه تجوبان ..
خَيْمَةَ السماءِ ،
وهي تعانقُ صَفْحَةَ النّهْرِ ،
الأغصانَ اللعوبَ ؛
وهي تراقصُ أشجارَها الوارفةَ
والأطفالَ وهُمْ ..

يُطَرْطِشون أحلامَهم ..
على حَوافِ التُّرَعِ
والأرصِفَةِ
والقلوب .
انظروه ..
وهو يُنَمْنِمُ بطباشيرِه الأبيضِ
حُروفَ الهجاء ..
شُخوصًا ..
تتعثرُ في مشْيَتِها
وورودًا ..
يَحُفُّها الشَوْكُ
وقناديلَ ..
ينغمسُ اصفرارُها ..
في لَمْعَةِ السَواد .. !! .

***

أخوات كان

تعلقتُ بأذيالِ كانَ

وفي ترابِ مَداسِها ..

مرّغتُ الجبهةَ والعينين واللسانَ

لأريحَ عن كاهلي ،

وأستريحْ

..

كان لي ..

خمسةُ صائدين في اليُمنَى

وخمسةُ صامدين في اليُسرَى

وخلف الضلوع ..

خزينةُ أسرار ، وأفكار ، وأضداد

وكم منحتُ قلبي من أجنحةٍ لصيقة

وزرعتُ في شرايينِهِ دُعامَةَ التحليق

ليُتْقِنَ الدمُ الدافقُ عِشْقَهُ ..
للركضِ السلِسْ .

وصار لي ..
في مغارةِ الفَمِ الخَلوف
نواجزٌ وأضراسٌ معطلةٌ !! .

ما كان .. كان .. يا لونيَ الجديدَ
تربَّصَتْ أخواتُها سَقَمي ..
ما باتَ .. أصبحَ ، ثم أضْحىَ ، ثم أمْسَى
كاشفاً لَغَطِي ،

من يا تُرَى ..
سكبَ الرمادَ على الحريق

مرغمٌ أنا ..
على الارتماءِ في أحضانِ الحكمةِ المنتهكة

وإطفاءِ عُقْبَ سيرتي ..

في رَحِمِ الليلِ الأخيرْ !! .

فثمةَ جبلٌ من الأسمنتِ ..

يزحفُ مُتعرّجاً على البطنِ الخضراء

تبوش في التواءاته الروضةُ البتول

فمن يُلَمْلِمُ ما تناثرَ من بكارتها

وما تبقى من ثوبها الشفيف ؟!! .

***

لنا الجنوحُ ، والعقبَى لكم

سَنَواتُنا جَمْرٌ ..
يَشْوي جُلُودَنا
ولَحْمُنا ..
لم يعُدْ طَيِّبَ المَذاق !!.

كُنّا نَغْزِلُ من حُروفِنا.. عَرائسَ هَيْفاء
عاريَةَ الصدورِ والأكتافِ
تَجرحُ رموشُها الناظرين
تُجالِسُ الغُروبَ في المقاهي البارِدَةِ
كغانِيَةٍ محترفة ..

تكشفُ بإمعانٍ عن أفخاذِها المَرْمَرِيَّةِ
تَنْثُرُ رَذاذَها الزاعِقَ ..
كإبَرٍ حادةٍ .. تُدْمِي العُيونَ

ليُلاطِمَ جُنونُ أمْواجِها..

صخورَ الجالسين

شابَتْ عَرائسُنا ..

غاضَتْ بحُمْرَةِ الطرابيش

وانْفَكَّ عَنْها شالُها المُلْتَفُ

ثم ثابتْ إلى مثواها الجماعي

في مقبرةِ طواحينِ الهَواء

وجلَسْنا لنُفْرِغَ ما في الجوفِ ..

على قارعةِ دربِنا الحافلِ ..

بالشجون والجنون

....

....

لنا ..

كان الجُمُوحُ ،

وما شاء لنا الجُنُوحُ

وأنتم ..

يا من تتقافزون بخِفَّةٍ وَوَلَعٍ

على أسلاكِ الكهرُباءِ

وأعْمِدَةِ التلغرافِ

ومصابيحِ الإنارةِ

ولافتاتِ المنجزاتِ الصاخِبَةِ

لَكُمُ العُقْبَى ؛

بما تشاءُ الصُرُوحُ والجُرُوح !!.

عفوًا ..

نَسيتُ أن أطمئنَ نهرَنا العجوز ..

"أطفالُنا الرُضَّع ..

بعطرِهِمُو البدائي

يُرَطِّبونَ الهدومَ ..

بما تجودُ بهِ البلابلُ ،

والحماماتُ الصغيرةُ

ذلك لأنَّهم ؛

لم يرهقهُمْ شَرَفُ الانتماءِ ..

إلى ظِلِّ قاماتِنا بَعْدُ .. !!. "

***

غشاوة

لم تَقْوَ الفتاةُ المرمريةُ ..
على رَتْقِ الغشاء
والسيدُ الذي كان بطُهْرِهِ ..
يَخلَعُ مساميرَ البُغْضِ
من خشبِ القلوبِ
تَحَرَّرَ من تابوتِهِ
وناءَ في السماء .. !! .

وفي عباءةٍ مُعاصِرَةٍ
من عادَ يرفُلُ من جديد ؟!

مُمْسِكًا بفأرتِهِ القارضَةِ
ليَمْسَحَ عن الفتاةِ مَرْمِريَّتَها
ويَمْنَحَها غَشاءَ الوطاويط !! .

ومن مِنّا بقادرٍ على فَضٍّ الغشاوَةَ ؟!

....

تلك أسياخُ الشواءِ باردةٌ

وحمرةُ الخجلِ مجامرٌ فَوْقَ الخُدود

تشوي الأصابعَ المحشوةَ ..

في فَمِ الرَّماد !! .

***

تدارك أخير

سائرون معًا ..
في زَمَنٍ مُعْتِمِ
فيا واحدتي ..
ضُمُمِّي أصابعَ كفَّيْكِ تحت إبطَيْكِ ،
والْتَحِمي بجانبي ،
ويا صاحبي ..
كُنْ على بُعْدِ ذِراعٍ منّا
وشبِّكْ أصابعَ كفَّيْكَ فوق رأسِكَ !!

ذلك كُلُّهُ ..
يَضمَنُ لي وفاءكُما
خاصةً ؛
أن أحدًا .. لم يَعُدْ يَعنيهِ
أن يُلْفِتَ انتباهي إلى شَيْء . !!
***

وصايا الإرثِ اليتيم ..

محاولة ليست بالأخيرة

فريسة

ادْفِنُوا صَمْتِيَ المُرْتَعِشَ ..
في رَمْلِ الضجيج
واسْقُوهُ ما يَشاءُ ..
من دَمِ الوقتِ الذَبيح
ليُنْبِتَ غَوْثاً شائكًا ،
ورائحةً ..
تُفْرِغُ ما في القلب
من عُصارةِ الخَمير .
وأعدُوا ما استطعتُم ..
من آذانٍ مُرْهَفَةٍ ؛

لاصطِيادِ هَمَسِي ..
منْ آبارِيَ المُصَمْتَةِ
وما أَلِفَتْهُ أصابعِي المُدَرَّبةُ ..

على العَزْفِ الشَجِي ،

واللمْسِ الخَجول

واجعلوا من شفاهِيَ المُرَقَقَةِ

كاسحاتٍ غليظةً :

لما تتقيؤهُ القلوبُ الواجفةُ ..

من مشاعرها الجوفيَّةِ الغائرة !!.

***

غائص .. في عرض الطريق

منذ نعومةِ أحلامي
وأنا أمتَثِلُ للمألوفِ امتثالا ؛
عَضَّ خاطري ،
وألْهَبَ حَدْسي ،
فانْتَبَهْتُ ،
أشْهَرْتُ قصيدِيَ المُهَنَّدَ
ثم غُصْتُ في عَرْضِ الطريقِ صارخا
- أن اخلعوا عن رءوسِكُمْ ..
عمائمَ الالْتِباس
وانفُضوا عن أكتافِكُمْ ..
أوهامكم المحدَودِبَةَ التي تعلَقُ بها

قبل أن يُصَخِّرَها التَّلَبُّدُ
فلا الهواءُ المارقُ على جانِبَي الرقاب

ولا العرقُ الطافرُ في الوجوهِ الحَيِيَّةِ ،
ولا خَمْشُ الأظافرِ في انحناءاتِ الجِباه ؛
بقادرينَ على فَكِّ شفْرَةِ التلبُّدْ !! .

للفيضِ أسرارُه وحكمتُه
ولرؤاكُمْ ألْوانُها الخَشِنَةُ
وللناصعين ضِفافٌ مُشْمِسَة
وأنتم ..
تُرجمون الليلَ بجمّراتِ النَحيب !! .

***

من يخلعُ عنّي .. عَباءَةَ التطَوُّح

أُسرَتي ..

حِجلَتي ، مأوايْ

رَمَيْتُ مُفتاحَها في جُبِّ الهَوَى

ليس لها سوايْ

أدمنتُ في عِشقِها ..

الانحناءَ للعواصفِ

لا يشاركُني في غيِّها ..

سوَى البَوْحِ الضنينْ

مثاليةُ التكوينِ ..

كما يشاءُ رَبُّ النسلِ المُعاصر !!.

نادَمَني ظلّي على أرصِفَةِ التثاؤبِ

في احتساءِ قوانينِ الذرائع السخِيَّةِ

حتى ألْبَسَني السُكْرُ ..

عباءةَ التطَوُّح !! .

تَصلَّبَتْ دهونُ الصمتِ في شرابيني
والدمُ المُتَخَثِّرُ
يُفَتِّتُ ذاكرتي ..
بألْغامِهِ الطائشةِ
وباتَتْ وطْأةُ النِسْيانِ أقدامًا ..
ضَفَّرَتْني في صُرَّةِ الطريق ؛
أُرجوحةً للعابرين !! .

أسرتي ،
ساكنَتي
تمَرَّدي ما شِئْتِ
وأهيلي تُرابَ الانفعالِ الأسودِ
على وجْهِيَ المُتَبَّلِ بالفرَحِ القديم
لا أصَدِّق أنَّك ..
لَسْتِ بقادرةٍ على الركْضِ

فقط ؛

انتصبي ،

وتَمَشي قليلاً .. قليلا

لعلَّ الدماءَ الراكدةَ ..

تدورُ دوْرَتَها .

***

العصافير

العصافيرُ بَلِيَّةٌ .. يتضاعفُ شَرُّها
ولا خلاصَ من ضجيجِها المُستَعِرِ
بلَطْمِ الخدودِ
وشَقِ الجيوبِ
وجَلْدِ الألسنةِ الضارعةِ إلى السماء .

العصافيرُ التي أضَجَّتْ مَضجعَ الوُلاةِ
وأَلْقَتْ براحتِهم ..
في أتُونِ الطيورِ الجارحةِ والقوارض
لا سبيلَ لإقصائها عن فضائها الوحيد

ولأن الوُلاةَ يتشابهون
فليْس غريبًا على حكيم زماننا
أن يطلب العلمَ ولَوْ في الصين

ويتشبَّه بمَنْ أنشأ للبوذيين
إلهًا معاصرا
ليدرأ عن كاهلِه التكرارَ المُمِل !! .

فيا حكيمَ زمانِنا
إقْعَلْها جُمْلةً واحدةً
ودِرْ رَحَى الحربِ ..
بحُرْقَةِ المَوْتُورين
ولتمْزِجْ صُفْرَةَ القمح
بحُمْرَةِ أمعائك المغوليةِ

لتَقْنَى العصافيرُ
وأعشاشُها تصادرُ
لعلك تُطْربَ سَمْعَك بتصفيقٍ حاد
من المتشيعين الخُبثاء
وللعصافيرِ ..
رَبٌ
وفَضاءٌ
وأجنحة !! .

***

قَيْلُولَة

على سرير أحلامي
فرشتُ مُلاءةَ الأيام
وأسندتُ رأسيَ المشحونَ
على وسادتيَ القطنيةِ
ورحتُ في إغفاءةٍ
ورأيتُ ما رأيتُ :

حظّي ؛
من أبجديةِ العِلْمِ .. هَمْزَةٌ
ومن بُرْجِ الفلسفةِ .. علامةُ تَعَجُّبٍ
ومن آدابِ النخبةِ .. نكتةٌ قبيحةٌ

وظلّي مطروحٌ على قارعةِ السكون
والعجزُ ساديُ المشيئةِ

والفعلُ مذ كان انتهاكًا لليقينِ
لم يَزَلْ مرفوعًا ومنصوبًا وساكِنا

وأنتم ..
يا من لا تَملكون أيَ شيء ،
وتملكون كلَّ شيء ،
لا تنظروا خلْفَ ظهورِكم ،
واشهروا أظافركم اللبنيةَ
اتقاءً للمُباغتَةِ التي ..
تتلمَّظُها الشفاهُ المرتخيةُ ..
للصائد العنين

وبأسنانِكم التي ستبدِّلُها الشمسُ غدا
انغرزوا في لحمِه الشائخ
قبل أن يَرْصُفَ الطُرُقَ
مأدُبَةً ..
للطيورِ الجارحة

***

الجراد

يا من أعتمَ سماءَنا

وامتصَّ دماءَ الشمس من لحم الظهيرةِ

واغتال حنينَ أُمَّهاتِنا للمواسمِ

وأدْمَى صدورَنا ..

بالفروع المقتلعةِ من أشجارِنا الباقياتِ

نحن لم نتعلَّم بعد ..

أن أكلَك ضروريٌّ وحتميٌّ

وأن لحمَكَ رائعُ المذاق !! .

***

خضراءُ الدِمَنْ

هي في وجع الذاكرةِ ؛
لهبٌ حارقٌ ،
وخطىً لزقةٌ
أنغامُها ساطعةٌ ،
وألوانُها ضجيج
إن صادفتني في هُوَّةِ النَزَقِ السحيق
وانفجرَ الصَخبُ ..
أقواسًا قُزَحيةً من الرغبة
فهل أبايعُ الحَذَرَ المُنَمَّقَ ،
أم أشاطِرُ قلبي ريبتَهُ الزاعقةَ ؟! .

الأبيضُ ..
غارقٌ في هزيمتهِ
والأسودُ ..

يشتعلُ رقصًا على أنقاضِهِ
ولأن البعضَ تنهكُهُ المسلَّماتُ
فثمةَ آخرون ..
لا يبرءون من الذهول !! .

فإن صادفتني ..
هذه الزهرةُ البريةُ الشعثاء
بضةٌ وطازَجةْ ..
تَحُفُّ بتضاريسِها فراشاتٌ ..
بلونِ السماءِ ، وعَبَقِ السهولْ
فأيقظتْني نظرتُها الحرِّيفَةُ ،
ومَسْمَرَتْني في جدارها المَرْمَري
وربَّتتْ على انحناءِ زَهْوي بكفٍ
حصَّنتْها العيونُ بداءِ الرزيلة ،
وخَرَّ قلبيَ المتصحِّرُ ..
في حِجْرِها الظليل !! .
فهل سأمنحُ أعضائيَ المنكمشةَ .

تأشيرةَ البراح ،

أم سأشهرُ في وجع الذاكرةِ ..

ما يخبؤهُ التراثُ ..

من رَجْع الصدَى ؟! .

الزهرةُ التي عيَّرتْني بمَنْبَتِها ؛

في ريَعانِ حكمَتِها

وأنا ..

في فيضانيَ الصفيق

قيلَ لي :

غُضَّ طرْفَ الطبيعةِ الحمقاء

واصْدَعْ بما تؤمَر

فهل يتلَبَّسَني الجمودُ ،

أم تُباغِتُني اللهفةْ ؟!

فأقْطَعُ الطريقَ ..

إلى آخرِ البريق

وأولِ الحريق !! .

* * *

قُرْصُ الشمسِ

التراثُ المُعَربِدُ في التجاويفِ ..
يأمُرُنا ..
أن نتجنبَ الفحشاءَ والجدالَ والتجريب
والهواءُ المُشَبَّعُ بالرصاص ..
يَدْفَعُنا ..
أن نَلْهو بأحشائِنا وأحقادِنا
ومن يلتحفونَ السماء الغائمةَ أبَدا
يستبدلون بقرص شمسِنا الساطع ..
أغّا أمردَ !! .
يشيعُ الصقيعَ في أعضائنا
ونحن على انتظارنا الرّخْوِ نتّكئُ
حتى يَغيمَ الأبيضُ في الأسودِ
لا يفتأ يغيمَ !! .

الآن ؛

تصيحُ الذكرَى في صَمْتِنا النُحاسِي

بأنها الوَجَعُ المُرْتَجَى

وأن غيابَ الكلامِ ..

هو حديثُنا المنتظر !! .

***

بكل بساطة

" أجملُ ما في الحياةِ
أن تُحِبَّ ،
وأن تتلقى الحُبَّ ..
بكل بساطة " .
بهذه الجملة البسيطة
انتهى الفيلم الذي شاهدته يومًا .

كُنتُ يانعًا وحالما ،
ومقبلاً على الحياة
وخلَّفْتُ ورائي الكثير
وظللت ..
أكابدُ الانتظار
ولم أزَلْ
لَعَلَّها تجودُ ..

- بكل بساطةٍ -

بما يستأهِلُ الحياة !! .

***

واحدة .. لمن شاءت

هي زفرةُ الضوءِ ،

وواحةُ الشهيق

لها العصفُ الوضيء ؛

إن شرنقتْ طيوفُها ..

نَبْتَ العطايا الخَمْس

واحدةٌ ..

لها الموجاتُ التي لا يفلتُ ..

من رصدِها الدبيبُ

والعينُ التي لا تغيمُ أو تَرِفُّ

لها وهجُ المرايا السبع :

(زرقاءُ اليمامةِ ،

الخضرُ الحكيم ،

العاسُ الذي نباركُ انتشارَه

العاشقُ الذي تناطحُ هامتَه السدوم
خالقُ الفضاءات الرحيبة ،
حاملُ المصابيح في ليلِ النهار ،
وصائدُ الإجابات العصية ..
حين يؤرقنا السؤال) .
تمنح سرَّها المكنونَ من شاءتْ ؛
ليرشق سهمَه المغاراتِ المستحيلة
افتح يا .. فتُفْتَح !!.

واحدةٌ ..
هي الروحُ للروحِ
بدون عطائها السَخيِّ
يتسعُ حجرُ البلادةِ ..
لمن يقنعون بالخمسِ دونها ..
وهمو الذين لن تطأ أحلامُهُم جنتَها
استعذتُها بالذي يَسْكنُ جنبيَ المهيضَ ..
أن تمنحَني الوصالَ

فأطفأَ ردُّها الناريُ مائي
- هل أنت تمنَحُني ؟!
وقبل أن تَجِفَّ في رأسيَ الأوهامُ
قلتُ : ليتَ
قالت : يا صاحبَ الجنْبِ المهيض ..
سَلْ ساكِنَه ؛
هل يستعيذُ بي :
من لاذَ بالأشباح أربابا ؟!
من كان نسيجُهُ..
من غَزْلِ أتْراح الدروبِ ؟!
ونشيجُه وترًا ..
يَجُزُ أعناقَ الحروفِ إن نادى الفَرَح ،
من مغنَطَتْهُ دماؤه وثنًا ..
على شُريانِها التاجيِ ..
تلثُم الحروفُ ثَغْرَهُ ..
لعلَّهُ .. يمنَحُها المشيئةَ ؟!.

- هل أنت تمُنَحُني ؟!

وطائري المُريد ..

عينُه الشمسُ التي تُلَملِمُ عُرْيَكُم

وفضاءُ جناحِه ملءُ السماءِ

وريشُه الرياحُ ..

تراقصُ السُحُبَ التي تبكون شُحَّها

هل أنت تمنحني

لك العطايا الخمسُ ؛

إن ملَكْتَ زمامَهُم ..

فانْعَمْ بما ينعمُ به ..

رهطُكَ الداجنْ !!

***

اقتناص

حينما تعثرُ على زُرارٍ مُفْرَد ،

ولو بالصدفةِ المفردَةِ

فالْزَمْ خيالَكَ ..

كيلا ينْسَلُّ هاربا ؛

ليُحيكَ لك – ما شئتَ –

سترةً أنيقةً من الجلدِ الناعمِ

أو معطفًا سميكًا من الصوفِ الخَشِنْ

أو جلبابًا فضفاضًا ..

يتسعُ لأحلامِكَ ..

لا يضيقْ ..

***

المحتويات

الصفحة

الصفحة



محمود الشاذلى

- من مواليد ١٩٤٤ / الدرب الأحمر / القاهرة .

- حاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية عام ١٩٧٠ ، دبلوم عال فى التخطيط عام ١٩٨٤ .

- عمل مديراً للتحرير بمركز العروبة للدراسات والأبحاث بالقاهرة / مدينة نصر .

- عضو عامل باتحاد كتاب مصر .

- صدر للشاعر ثلاثة دواوين
(أشعار بالعامية مصرية)
١ - الغنا فى عز السكون
دار النسيم للطباعة والنشر / ١٩٨٩ .
٢ - رصاص الكلام
دار شرقيات / ٢٠٠٢
٣ - انتهى الزمن الجميل
دار شرقيات / ٢٠٠٢

- وللشاعر تحت الطبع :
١ - الشعر لسة ما ماتش / أشعار مصرية
٢ - امبارح فى الهاردة / أشعار مصرية
٣ - حكايتى مع الدرب الأحمر / أشعار مصرية .

- نشرت قصائد تباعاً فى عدد من المجلات والجرائد المصرية .


أدعى : محمود
يروجون أنها وجهه نظر
تحتمل الشك ..
ولا تحتمل اليقين !!
المجلس الأعلى للثقافة